Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهذا كل ما انتهى إليه الموضوع !..

أستاذ يتهم الجامعة المصرية بأنها تخنق الفكر ، وتدفع مصر فى سلم الرقى من أعلى إلى أسفل فتلوذ الجامعة بالصمت .. ويقوم أستاذ فيها يريد توضيح الحقيقة فتضع الجهات الرسمية كفها على فمه ! ولقد علمت أن هذه الجهات الرسمية هى السلطات الخارجة عن « الجامعة » !..

وبالأمس رأينا موظفا كبيرا يتهم وزارة المالية فى نزاهتها وكفايتها ، فتناولت الجهات الرسمية تقريره هو الآخر ولفته بحرص واحتياط فى أكفان الصمت .

أترانا أمام أسلوب واحد فى الحكم اليوم ؟.. كل إنسان يصفع الجهات الرسمية على خدها الأيمن تدير له الخد الأيسر صامتة ، على شرط ألا يرغمها على الكلام ، أو يضطرها إلى إجراء تحقيق أو يحملها على كشف حقيقة أمراضها فى وضح النهار ؟!

مهما يكن من أمر هذا الأسلوب فى السياسة والإدارة فإن على الجهات الرسمية أن تفتح فمها بإيضاح لحقيقة هذا الحدث .. والموضوع الآن لم يعد مخفيا عن الناس ، فالصحف تخوض فى الأمر .. والرأى العام موزع بين فجيعتين : فجيعة فى الجامعة المصرية التى كان يعدها روح النهضة الفكرية فى الشرق .. وفجيعته فى النهضة الدينية التى كان يحسب « الأستاذ الإمام » قد بعثها نهائيا وأقام منارتها راسخة على صخرة الإسلام ..

وقع هذا الحدث ، وتبعه ذلك الاتهام ، فاطلع الناس على هذه الكارثة